

# سلسلة الهدى والنور }434} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من جمع اصحاب الدنيا والآخرة اه لم يأتي فقط لاصلاح القلوب وهو جاء لاصلاح القلوب ولا شك كما قال عليه الصلاة والسلام الحديث المعروف اللي اوله ان الحلال بين والحرام بين الى اخره - 00:00:00

في الاخير قال الا وان في الجسد مغفل اذا صلحت صلح الجسم كله واذا اخذت قفل الجسم كله الا وهي القلب فاقول لا شك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء لاصلاح القلوب ولكنه - 00:00:28

لم يأتي تقف لاصلاح الحدود بل والاصلاح الظواهر ايضا ذلك لان هذه الظواهر تنبيه عن موقع لذلك يقول العلماء الظاهر انواع باطن ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر - 00:00:49

الذى يرمي فيه العمل وهو ظاهر بالقلب وهو باطل لا يعلم ما في القلوب الا الله عز وجل فيقول صلى الله عليه واله وسلم اه تعبرنا عن هذه الحقيقة ان الله لا ينظر - 00:01:18

الى صوركم ولا الى اموالكم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ينظر الى قلوبكم واعمالكم وبهذه المناسبة اقول من الخطأ الشائع والفاشش ان يقال في بعض المناسبات ان العبرة بما في القلب - 00:01:43

كلام ناقص العبرة بما في القلب وما في العمل يجب لان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر في الحديث الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسم كله - 00:02:12

واذا فسدت فسد الجهد كله الا وهي القلب فلذلك كما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصلاح القلوب جاء ايضا اصلاح الاعمال ومما لا شك فيه انه يدخل بالاعمال - 00:02:33

الله عليه واله وسلم جاء لاصلاح قلوب والاعمال ايضا بنزين تلك النصوص فضحك ولا رأينا ان الاقوال من جملة الاعمال وان الامر كذلك فينبغي ان تكون اقوالنا في حد ذاتها صالحة - 00:03:02

العمل وكما انه لا يجوز للمسلم ان يأتي بعمل ثم يظهر ان هذا العمل مخالف للشرع ايوقعونه بحجة هذا ترفيه ذلك لانه لا يشفع للعمل الصالح النية الصالحة اي اذا كان العمل مخالف للشرع - 00:03:32

وكانت النية واضحة هذه النية الصالحة لا تقدر العمل الصالح المخالف للشرع الى عمل صالح كما انه على العكس بذلك تماما لو كان العمل صالح وكانت النية اسدة اهذا العمل الصالح - 00:04:12

لا يقلب النية الفاسدة و يجعلها صالحة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته - 00:04:41

الى اه الدنيا يصيّبها اول ما رأت ان ينكحها اهجمته الى ما هاجر اليه المقصود للهجرة هنا هو الجهاد في سبيل الله فيقول عليه الصلاة والسلام فمن كانت هجرته اجهزة - 00:05:08

في سبيل الله وهو العمل الصالح ومن كانت هيته ايده لامر مادي اه امرأة يصيّبها او دنيا فحينئذ عملاً ليصبحوا فاسداً هكذا الشرع يربط بين وجود صلاح العمل مع صلاح النية - 00:05:33

وان صلاة احدهما اه لا يكون مصلحاً بما فسد من الآخر والعكس اماماً بالعكس وعلى هذا اذا كان لا بد من ان يكون العمل صالحًا مع

صلاح القلب وكان في الاقوال هي من الاعمال - 00:06:06

لابد من ان تكون الاقوال صالحة الاعمال ووجود النية او القصد الصالح فما ذكرنا انفا لا يجعل للعمل الفاسد صالح كذلك وجود النية الصالحة لا يجعل القول الفاسد المخالف للشراء - 00:06:43

وعندنا نصوص واحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يتجلی فيها اهتمامه صلى الله عليه واله وسلم بافراح الالفاظ كما اهتمنا باصلاح الاعمال من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام - 00:07:08

وهذا مبدأ عام وعظيم جدا اياك وما يعتذر منه ايها ما يوضح من هذا قوله عليه السلام لا تكلمن بكلام اعتذر به عند الناس هذا هو التأويل ويزيد الامر وضوحا - 00:07:38

ومعالجة فعلية منه عليه الصلاة والسلام لبعض الاقوال التي صدرت من بعض الاصحاب خطأ فما نظر النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما نظر الى فساد تلك الاقوال التي ستسمعون بعد بعضها - 00:08:13

ما نظر الى صلاح قلوب قائدتها وانما توجه الى اصلاح تلك الاقوال لانه مكلف من رب العالمين ان يصلح الاعمال والاقوال مع القلوب لذلك الحديث الذي اخرجه الامام احمد رحمة الله في مسنده - 00:08:43

من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يحفظ يوما فقام رجل من الصحابة فقال ما شاء الله وشئت يا رسول الله - 00:09:08

ما شاء الله وشئت وقال عليه الصلاة والسلام بشيء من الانزعاج والغضب اجعلتنى لله ندا قل ما شاء الله وحده وفي رواية اخرى قل ما شاء الله ثم شئت ما اكثرا ما نسمع الان - 00:09:29

عدم التجاوب من كثير من المسلمين مع هذا التوجيه النبوى الكريم في هذا الحديث ذلك لان اثيرا من العرب المسلمين عادوا اه العجم المسلمين يعني ما يعرفون العربية ولا يفرقون بين قول القائل - 00:09:57

ما شاء الله ثم شئت وبين قول القائل ما شاء الله وشئت وان كانت كثير من الناس حينما يقرأون هذا الحديث او يسمعونه لا يفهمون السر في كون الرسول غضب من ذاك الصحابي - 00:10:31

حينما قال ما شاء الله وشئت وعاد الرسول عليه السلام بالانكار واصلى له العبارة وقال قل ما شاء الله وحده او ما شاء الله مما شئت والفرق ان اللغة في اللغة العربية تفيد الجمع - 00:10:55

اذا قال القائل جاء الملك والوزير معناه جاؤوا معا اما اذا قال القائل جاء الملك ام الوزير معناه ان الملك جاء متقدما ثم الوزير جاء متأخرا لهذا السبب انكر الرسول عليه السلام - 00:11:19

قول ذلك القائل ما شاء الله وشئت لانه قرن مشيئة الله صلى الله عليه وسلم وجمعها والله يقول وما تشاوفون الا ان يشاء الله رب العالمين ومشيئة الله هي الغالية - 00:11:45

ومشيئة عباده هي من مشيئة الله وبعد مشيئة الله تبارك وتعالى لو رجعنا الى ذلك القائل ما شاء الله وشئت ودققنا في قوله عليه السلام اجعلتنى لله ندا؟ اي شريكا - 00:12:05

وسألناه هل انت تعني ان النبي صلى الله عليه وسلم مع الله فقال اعوذ بالله انا ما املت به نبيا ورسولا الا فرارا من الاشتراك بالله تبارك وتعالى مع ذلك - 00:12:28

وقد انكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عليه تلك اللفظة لانها يشعر بخلاف ما يريد وهنا مثل كفر فمن يقال هذه الكلمة العادلة ان المتكلم لا لا يريد ان يجعل نبيه شريكا مع الله بالارادة بالمشيئة والمشيئة. معنى - 00:12:48

انه لا يكون شيء في هذا الكون الا بمشيئة الله ومشيئة رسول الله. حاشا هذا الصحابي من حاش اي مسلم ان يعني قال الشرك الصريح لكن اللفظة يوهم هذا عربية - 00:13:20

من هذا القبيل ايضا ما جاء في حديث اخر صحيح وفيه عبرة لمن يعتبر وهو ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء صباح يوم اليه فقال يا رسول الله - 00:13:42

رأيت البارحة المنام وانا امشي في طريق الطرق المدينة لقيت رجلا من اليهود وقلت له في المنام يعلم قوم انتم معشر يهود لولا انكم يشرون بالله فتقولون عزيل الله اه عارضه اليهودي في المنام ايضا - [00:14:03](#)

وقال ونعم القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله انقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم نظر فلقي رجلا من النصارى فقال له نعم القوم انتم معشر النصارى لولا انكم تشركون بالله - [00:14:43](#)

تقولون عيسى ابن الله عارضه النصارى عرضه اليهودي وقالوا ونعم القوما ثم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله انقولون ما شاء الله وشاء محمد فقال عليه السلام لهذا الرجل الرائي - [00:15:10](#)

تلك الرؤيا في المنام هل تخصص له رؤيات على احد؟ قال لا فوقف عليه السلام تقربيا هذه وقال ما معناه طالما كنت اسمع احدكم يقول ما شاء الله وشاء محمد - [00:15:36](#)

فاستحي منكم يعني يصعب عليه انه يكشف عن خطأ الكلمة منهم بعلمه بحسن طوایاهم لكن الان جاء وقت البيان وقال لا يقولون احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليكن ما شاء الله وحده - [00:15:58](#)

هذا الحديث والذي قبله والذي قبله كل ذلك لاصلاح الالقاب وما يفتر الانسان لقوله والله انا نبتي طيبة يا اخي بارك الله فيك الصيدة لكن الا تري ان بيارك الله في قوله الطيب؟ ايضا - [00:16:30](#)

يجب ان يقتتن القول الصالح كما قلنا مع العمل الصالح لقد وصلت جنابة النبي صلى الله عليه واله وسلم بتوجيه المسلمين الا احسان الكلام والتلفظ به الى امر عجيب جدا - [00:16:56](#)

اه يغفل عنه جمahir المسلمين الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام لا يقولن احدكم ابدت نفسى ولكن نقف ابو الفرس بمعنى واحد لا يقولن احدكم ابوسنس نفسى ولكن ليقل لقيسا - [00:17:18](#)

والمعنى واحد ساكنا اللفظ الخبيث قبيلة في عرف الناس ولذلك فليقل بلفظة اؤدي نفس المعنى ولكن فكل لفظة في ذاتها لفظ وعرضها لسانه من واقع الناس بدل ما يقول الرجل - [00:17:51](#)

زوجتي قالت لي كذا امرأتي قالت لي كذا يقول قالوا لي في البيت بمعنى واحد لكن بدل ما يدخل زوجته امام رجل غريب ويحلب الزهن يشتغل بهذه اللفظة ليه بقية اللفظ ويخرق التعذيب والمعنى - [00:18:18](#)

فيقول قالوا في البيت هذا مثال يفرق كل ما سبق السلام عليه قال اذا شاهد من هذا الحديث الاخير ان احضر وما جاء في بعض الاحاديث آآ السنبلة تأتي الرياح - [00:18:44](#)

اه تزيل بها احيانا يمينا ويسارا واحيانا صحيح هذا النيل هو كنابة عن النيل مع الاهواء والاهوات فهنا يشعر الانسان في هذا الميل لانه نفسه اصابها شيء من او ي يريد ان يعبر عنها - [00:19:06](#)

الا يقل ولا يكن التعبير بلفظ ها هو العز ولكن بلفظ وكان هذا دعم الاسلام بتوجيهه الفاظ اتباعه حتى فيما يتعلق بنفوسهم الخبيثة فكيف يجوز للمسلم ان يأتي بلفظة تتعلق بدينه لنبيه بربه - [00:19:34](#)

اولى واولى الا يكون هذا قلنا انفا انه عليه السلام فما جاء لاصلاح القلوب والاعمال ايضا جاء لاشراف الاقوام وان النية الصالحة لا تغنى عن هذه الامور الاخرى وهي الاعمال والاقوال الفاسدة - [00:20:06](#)

كثير من الناس مثلا نراهم يأتون الى بعض الاجور منسوبة لانبياء او صالحين ويدعون عندها وقد يصلون اليها مع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن ذلك اشد النهي - [00:20:38](#)

فقال اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد اشتز غصب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد اشتند غصب الله على قوم اتخذوا قبور انبياء المثال - [00:21:10](#)

وقال لا تيجوا على القبور بما فيه من اهانتها وهذا اصرار من الرسول الميت وهو في قبره لكنه بالمقابل ايضا قال ولا تصلوا اليها لانه في الصلاة اليها تعظيم لها - [00:21:38](#)

اكثر ما يجوز شرعا فنجد بعض الناس يفعلون هذه الامور مخالفة للشريعة نجد للمقابل ناس لينكرنها ولكننا مع الاسف لا نعلم من

يقول يا اخي الذي تصيبه اذا هذا الذي يقول هذا الكلام - 00:22:00

هذه الاحاديث كانه ما قرأها ولا سمعها او انه قرأها وسمعها ثم مر عنها كما يقال مرة كبار والا كيف يعتمد على هذه الكلمة دعه لتطيب وهو يراه يخالف الشرع - 00:22:28

وقد ذكرنا انفا ان ذاك الصحابي الذي قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم ما شاء الله وشئت ما قصد ان يجعله شريكا مع ذلك صلح له لغوه ومن المخالفة للشرع - 00:22:51

ان ندع الناس يخالفون الشرع بدعوى ان قلوبهم ها هي هاه علما اننا لا نستطيع ان نكشف عما في القلوب هل هي حقيقة صالحة هل هي حقيقة صالحة ام صالحة - 00:23:14

ابي علمها عند ربى فاذا مرضتنا انفا بين قوله عليه السلام الا وان في الجسد مضافة اذا صحت صلح الجسد كله حينئذ نستطيع ان نجعل عمل المسلم دالا على ما في قلبه - 00:23:38

ذلك لأن الظاهر مرتبط مع الباطن وقد اكذ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحقيقة حينما كان يأمر اصحابه حينما ينهضون لعبادة الله وحده لا شريك له كان يقول لهم - 00:24:04

لتسلون صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم فاذا الاخلاط العملي لتسوية الصخور يؤدي الى الاخلاط باشراح القلوب ولذلك ترهبوني كلمة يقولها بعض اهل العلم ردا على بعض من ينسبون الى التصوف - 00:24:24

بحق او بباطل يقول هؤلاء العلماء ردا عليهم الظاهر عنوان الله الظاهر عنوان الموقف لهذا يجب على المسلمين اقول في ختام هذه الكلمة يجب على المسلمين انهم قبل ان يتكلموا - 00:24:58

ان يزروا كلمتهم وقد بدأنا هذا الكلام بقوله عليه السلام لا تكلمن بكلام تعذر به عند الناس ما الذي تحكي كلام بعدين تندر عليه بتضطر ايش؟ الى تأويله. لا فكر - 00:25:26

ثم قل لذلك جاء في بعض الآثار عقل المؤمن قبل كلامه وكلامه وراء عقله وعقل المنافق بعد الكلام يتكلم ثم يفكر المصري من ليبيا كذلك يفكر ثم يتقلب هذا كله - 00:25:44

لنفهم ان قول القائل ادامك الله وهذا كلام ظاهر لانه لا يدوم الا الله عز وجل هذه عقيدة يعرفها المسلمون جمیعا لكن ممكن تأولها ادامك الله يعني حياة اه قررها ربنا لها المشعل - 00:26:13

مثل ما قال الرسول عليه السلام اعمار امتی ستی والسبعين وقل من يجوز ذلك ادامك الله يعني هالباء. مش معناه ادامك الله اه يعني ابقاء الله الى الابد لان هذه الصلاة تفرد بها ربنا عز وجل دون خلقه. فهو الاول والظاهر والباطن - 00:26:35

سبحانه وتعالى هذا الذي اردنا بيانه حول هذه الكلمة واياكم ان شاء الله. بسم الله تحياتي ما مدى صحة بهذه نجد دليلا في الكلمة مأثورة في صحيح مسلم وان كان هذا القول - 00:27:03

يعني يحتاج الى تقييم كذلك الكلام تماما بان القول المأثور يؤثر بعضه بعضا وهو قالت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن اياوهن ان يتفقهان في الدين - 00:27:41

رحم الله نساء الامطار لم يمنعهن حياؤهن ان يتفقهن في الدين فاذا قيلت هذه الكلمة لا حياة في الدين بمناسبة سؤال ان يكون انسان والله يا شيخ انا عندي سؤال - 00:28:14

ولا حياة في الدين وضفت في مكانها المناسب اما ان تقال لا حباء في الدين الذي يخالف الدين لانه الرسول عليه السلام يقول الحباء من الایمان فكيف يقال لا حباء في الدين - 00:28:37

لكن لا حباء في الدين اي حباء يمنع صاحبه من ان يتفقه بالدين لانه الرسول عليه السلام يقول الحباء من الایمان فكيف يقال لا حباء من دين لكن لا حباء في الدين اي - 00:28:56

حياة يمنع صاحبه من ان يتصدقها بالدين اذا وضفت هذه الكلمة المسئولة عنها لا حباء في الدين في جو يشعر السامعين لان المقصود انه ما يمنع الانسان ان يتكلم بكلام - 00:29:18

يمنعه الحياة عادة لكنه اذا لم يتكلمه خسر العلم والفقه فاذا قيلت هذه الكلمة به مناسبة فلا شيء فيها لانها ككلمة السيدة عائشة رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن ان يتلقنهن في الدين - 00:29:43

فلا يمنع من التعلق وهذا يقع مع نساء ومع رجال وحيثئذ ينبغي ان نقول ان هناك حياء ليس من الدين في شيء وهذا نراه يعني متمثلا في تصرفات بعض الناس - 00:30:07

فنسمع احيانا امور عجيبة جدا نسمع بعض الرجال آآ كانوا يصلون قبل ما يتزوجوا وتزوجوا وبجماع زوجته ولا يغسل ويصللي بلغنا هذا من بعض الناس وهذا امر عجيب جدا لماذا - 00:30:29

لأنه لا يهتم بالعلم ولعله يخجل لعله يستحب. هنا يقال لا حياء في الدين لعله وضح الجواب ان شاء الله طيب هل ينطبق ما شاء الله ثم شئت على قول النبي من رضي الله من رضي الله ورضا الوالدين. اه - 00:30:50

هذا سؤال طيب هو رضا لوالديهم حقيقة يحتاج الى تقييم اذا كان المتكلم لهذا القول يا رضا الله ورضا الوالدين يقصد رضاهم المشروع الاضاءة والم مشروع ويكون هذا مرض الله كما قال تعالى في القرآن الكريم - 00:31:12

و قضى رب الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلامهما فلا تقل لهم اخت ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما وخذ لهم جناح الذل من الرحمة - 00:31:43

وقلوا رب ارحمهما كما ربياني صغيرا هذا من قام بهذه النصيحة فقد ارضى الله اولا ثم الوالدين ثانيا هذا الارضاء هو عبادة اما اذا افضى الوالد او الوالدة بمعصية الله - 00:32:07

لاذن هذا ليس بعبادة ولا يجوز ان تقال ان ذاك هذه الكلمة اطلاقا هذا الفرق لابد من ملاحظته اذا قيلت هذه الكلمة على اننا لا نستحسن ان تقال من هذا الباب دع ما يربيك الى ما يربيك لانه لما بيقول الانسان رضا الوالدين - 00:32:33

اه ما بيلاحظ هذا التفصيل الذي انا اشرحه الان لانه اكتر الناس لا يعلمون كما قال رب العالمين في القرآن الكريم ونحن نعرف الواقع حياة مسلمين ان كثيرا من الاباء مع الابناء والابناء مع الاباء - 00:33:01

لا يلاحظون الرضا المشروع وانما الرضا بدون هذا الخير. مثلا اذا فرضنا آآ ابا واخيرا او متوسط الحال وابنه غني مصري كبير فهو يحسن الى ابيه ويكرمه ويغذيه بالمال وكل شيء يرضاه - 00:33:23

لكن هذا الابن لا يصلني وابو ربيان عنه ليش لانه عم ينفعوا لكن رب مش رضيان عنه هذا الولد فاذا هنا في مثل هذا لا يقال يا رضا الله ورضا الوالدين - 00:33:51

تحية الوالدين رضيانين هنا لكن رب العالمين مش رضيان وهنا اذكر ان عادة النكسة لاحده اصحابنا الظرفاء اندماج مع انه كان قلت له عامي ان يأتيني بعض اصحابه آآ يحضر المجلس - 00:34:10

لعله يستفيد من فائدة علمية او يسمع موعظة حسنة قام بنكت وبيقول وارخص في فلان هذا فلان ابن فلان مرضي الوالدين مغضوب رب العالمين ونلاحظ نحن كيف يرضي الابناء عادة او غالبا اباءهم - 00:34:35

يصبحوا الاباء والامهات صباحا لتقبيل اليدين. لما بده يدور يروحوا يناموا مسلا بودعوه بايش لتقبيل اليدين لكن هن ما بيصلوا ربها ولا بيصوموا ولذلك قال صاحبنا هذا هذا مرضي الوحيد اللي هي المغضوب رب العالمين. فشو الفايدة من هذا من هذا الرضا للوالدين - 00:35:03

ما دام هذا الرضا لا يرضاه الله عز وجل من هنا نعرف الفرق بين الرضا الوالدين المشروع ورضا الوالدين غير مشروع. مع ذلك اعود ساقول قل ما ينبغي توجيه مثل هذا النداء - 00:35:31

ولو كان قاصدا الرضا المشروع لانه يتعلق بالمخلوق او الصفة بالمخلوق وليس صفة للخالق الا الطرف الاول من العبارة يعرف الله بعد نقف عندها هنا واضح الجواب ان شاء الله - 00:35:51

اذا الكلام وقد الساعة حول وسائل نقلية كلمة تدور كثيرا على هزة الناس يقولون اسوق الله عليك او سائق الله عليك او شيء من هذا هذا مثال يدخل في صميم اليوم - 00:36:11

من غفلة الناس وسوق الله عليه مسكين هذا الانسان هذا لا يفکر فيما يقول اطلاقا لانه قول القائل بسوق الله عليك مين السائق هنا  
ومين المشوق لا العبارة العكس تماما - 00:36:31

سوق الله عليك انا بسوق الله هذا كفر المشوخ هو الله والسائل هو عبد الله هذا قدر عظمة الله ولعجز عباد الله لكن هيک اللفظة  
ماشية مثل ذاك اللي قال ما شاء الله وشئت. شو مشيئة محمد عليه السلام مع كونه افضل البشر بالنسبة - 00:36:56  
بمشيئة الله اللي خلق الملائكة والرسل والانبياء والصالحين جميعا. لا شيء مع ذلك قال له اجعلتني لله؟ جدا هذه افظع لما يقول  
السائل في هالبلاد انا بسوق الله عليه الله اكبر - 00:37:21

جعل القادر عاجزا والعاجزة قادرنا. ولذلك ينبغي ان لا نتكلم الا بما نفكربسم الله احسنت توجيه هذا السؤال الحقيقة هذه العبارة  
بتسمعوها في حدا بنكرها ايدك ولا شي. هكذا الناس - 00:37:42  
نعم وبقول انه انا يعني وترسل لجنة شكر عليها حرام اكل عليه الحرام وحتى نفسى اروح حياتي بنسألاها يعني ما هو السبب؟  
بتقول انه انا زوجي متأكدة تماما انه يعمل بالربا - 00:38:19

وبيمارس بعض الامور الاخرى وعدم الالتزام بالصلة وعدم التزامه بالصوم. كل ذلك يدفعني وانا الملتمز اللي بصلی وبصوم وبخاف  
الله اني اشوف بمرات بتقول لولادها لابنها الفقير جدا. يعني حاول تؤمن لي قروب ما يكونش من راقب ابوك اللي ابوك انا بعرف فيه  
مسلا - 00:38:44

ممكن اتصرف شرعا مع هذا الزوج لو سمحت والله هذا تصرف اه يتتصدر حافلا يحكم بما انزل الله هذا اولا وثانيا يتطلب امرأة تكون  
عند قولها وعندها اهتمامها بشريعة ربها - 00:39:04

لانه لا يكفي في اظهار التحسن للسلام اذا لم يفعل ذلك بالفعل اذا كان الزوج كما ذكرت ما له حوى وكل ما ينتج من هذا المال يكون  
حراما ثم هو كما قلت - 00:39:42

لا يصلي وربما لا يصوم فهذا اقل ما يقال فيه شرعا انه فاسق وبعض العلماء يقولون هو كافر مرتد عن دين اذا مات لا يغسل ولا يكفف  
ولا يدفن في مقابر المسلمين - 00:40:12

حينئذ لا يجوز لهذه المرأة ان تظل هي عصمة هذا الزوج الذي احسن احواله انه فاسق واسوء احواله انه كافر لا يجوز ان تبقى  
بعصمه ايقال لها يجب ان تفارقيه - 00:40:38

وهنا يأتي اشاره الى ما قلت انفا بدنى نساء يقفن عند تحمسهن الظاهر في كلامهن فسيقال لها فارقيه قولي بقى تتصدم وستقول لمنه  
كذا ولد مثلا يعني وبين بده يروح مالي مثلا ملجا مالي مأوى مالي اب مالي الى اخره اذا - 00:41:05  
الى صحيح ما تقولين لازم ترضي لهذا الواقع المؤسف كل الاسف اما هيک تتحسرى ثم لا تنفذين ما تشعرون به تشعرین به مما  
يدفعك انه تحصل على هذا التحسن هذا الكلام - 00:41:37

فما يقال كلام الليل ينهار نهاره قلت ان حاكم شرعی اذا رفعت القضية طلبة المفارقة الحاكم المسلم حينما يطلع على مثل هذه  
الشكوى وهو وسيطيتها فورا ويسألي للزوج ويأمره بان يصلح من نفسه - 00:42:03

ان يصلي ويصوم ويأكل المال الحال والواقع انا اليوم نعيش في مجتمع لحكامه ومحروميه مخالفين للشريعة ومثل ما يقول المثل  
العامي جود الخل من نوح الا من عصم الله وقليل ما هم - 00:42:36

وهذه القلة هي التي اثنى الله عليها في كثير من اياته ونبيه صلی الله عليه وسلم في جملة من احاديثه اه قال تعالى وخليل من  
عبادی الشكور والنبي صلی الله عليه وسلم - 00:43:09

يقول اه لا تجد فيها راهن شعوب الحديث. الناس بالمئة الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة شو معنى هذا الكلام يعني مية راس  
ابل كلها للذبح ما تجد فيها راحلة يتمتع بها الانسان ويقطع فيها الاسفار ليحل باب اتباع الحرام ويعتمر الى غيره. لا - 00:43:36  
تكاد تجد في المئة راحلة كلها تحتاج الى ذبح وبس الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة والرسول قال وستفترق امتی على ثلاث  
وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:44:13

قالوا من هي يا رسول الله قال هي التي اعلم انا عليه واصحابه وهكذا لذلك هذه المرأة تتصح با انصح زوجها وقليلًا من يستصلح ويقبل النصيحة هذا في معروف لكن هي عليها ان تعمل واجبها - [00:44:36](#)

وتحاول اذا لم يستجب ان تتجاوب مع هذه العاشرة الطيبة وان تحاول مفارقتها طبعا للشرع الحكيم وهذا النوع من الازواج ثم قد يدخل معهم الزوج الراضي بهذه الحياة والاله الذين يعيشون - [00:44:59](#)

من هذا المال الحرام هذا الزوج وامثاله هو الذي عنده الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - [00:45:28](#)

قال رسول الله صلی الله عليه واله وسلم ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ثم ذكر - [00:45:51](#)

عليه الصلاة والسلام الرجل اشعت اغبر يرفع يديه يقول يا ربنا يا ربنا وماكله حرام ومشريه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام. فاني يستجاب لذاك او ميلادك وهذا النوع من الناس - [00:46:20](#)

الذين يدعون ومائتهم ومشريهم وملبسهم حرام وودوا بالحرام ينطبق على اکثر المسلمين اليوم واکبر دليل على ذلك من من التجار لا يتعاملون المعاملات المحمرة من البنوك وانت نازل في ان يبيعوا ما حرم الله عز وجل - [00:46:55](#)

ولذلك لا تستغربوا اننا اذا دعونا ليلا نهارا وخرجنا نستسقى ربنا الامطار فلا نسقى السبب واضح جدا لانه الرسول يقول فاني يستجاب لذاك مأكلنا مشربنا ملبسنا الى اخره طبعا هذه نظرة بالنسبة لعامة الشعب - [00:47:25](#)

قد يكون في الشعب ناس افراد صالحين وهذا لا بد منه. لأن الله عز وجل كما بشر في الحديث الصحيح لا تزال طائفة من امتی وعيينها على الحق الى اخر الحديث ولكن - [00:47:51](#)

جرت سنة الله عز وجل ان البلاء يعم كما قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وكما جاء في الحديث الصحيح يغزو قوم الكعبة حتى اذا كونوا في بياد من الارض - [00:48:10](#)

قسم بهم قالت عائشة يا رسول الله فيهم السوق وفيهم العامة فقال عليه الصلاة والسلام انما يبعثون على نياتهم ولذلك تطبيب اللقمة امر ضروري جدا لسعادة الامة فضلا عن سعادة الافراد - [00:48:33](#)

والعكس بالعكس تماما. هذا ما يتعلق بجواب ذاك السؤال موضوع البيع معاملات البنك الاسلامي من قبل البيع بالتقسيط اول شيء بدعة عملية ما يعرفها المسلمون في كل القرون الماضية وانما هي - [00:49:01](#)

او هو من الواردات التي وفدت اليهم من الكفار الذين كانوا من قبل يحتلون بلادهم ويستعملونها ويحكمونها بقوانينهم الكافرة ثم لما رحلوا عن القسم الاكبر منها خلفوا اثارهم السيئة فيها - [00:49:42](#)

والمسلمون يعيشون اليوم قال تلك المعاملات التي وضعهم الكافر عليها هذا آبيان ان هذا النوع من البيوع لم يكن وانما حدث بسبب احتلال او صفات الاسلام ثانيا وهو الامر ان النبي صلی الله عليه واله وسلم - [00:50:16](#)

كما قال بحق ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتم به وما تركت شيئا يبعدهم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتم عنه من ذلك انه نهى عما يسمى اليوم - [00:50:54](#)

هذا البيع قلتة اولا انه بدعة لم يعرفها المسلمون في كل قرونهم ولكنني اريد ان اقول ايضا هذا الاسم بدعة ما في كتب الفقه شيء يسمى بلاد تقسيم في في كتب المسلمين - [00:51:23](#)

ما يسمى بالدين ويسمى بالقرض الحسن هذا القرض الحسن اصلها في معاملات المسلمين اسمها بدون اسم لا حقيقة له في معاملاتهم مع ان النبي صلی الله عليه واله وسلم فما حظ على القرض الحسن - [00:51:48](#)

وبالغ فيه الى درجة انه اعتبر قرض دينارين كما لو تصدق بدينار اذا اقرضت اخاك المسلم كانك اخرجت من يدك صدقة دينار كما حض على القبر الحسن نهى عن - [00:52:28](#)

اخذ الزبادة مقابل الصبر على اخيك المسلم بالوفاء وهذا الذي يسمى ببيع التقسيم وماذا قال عليه السلام قال اولا من باع بيعتين في

بيعة فله او كسهما وفي حديث اخر نهى عن بيعتين في بيعة - 00:52:58

سئل الراوي بهذا الحديث هل معنى هذا النهي نهى عن بيعتين في بيعة قال ان تقول ابيعك هذا نقدا لكذا ونسية بكذا وكذا ابيعك  
هذا الجهاز بمية دينار نقدا بمية وخمسة - 00:53:33

تقشيطا اي بالليل قال عليه السلام من باع بيعتين في بيعة وله او كسهما اي انقصهما او اذا اخذ بيده فهو الربا هذا الجهاز بيته بمية  
وخمسة خمسة مقابل الصبر لو فيه - 00:54:03

حكم اسلامي عند الاقرارات قصدا عن الحكام لكان هذا الشاب المغبون المأخوذ منه خمس دنانير زيادة مقابل الصبر من التاجر في الوفاء  
له بالحق انه يستعدى عليه ويشكى الى اهل العلم - 00:54:40

انه هذا اخذ مني خمس دنانير لانه يعني الى ست شهور مثلا يقولوا له القرض عليك ان لا تأخذ منه الا المئة والا تكون اخذت منه  
الخمسة ربا هذا معنى قوله عليه السلام - 00:55:10

من باع بيعتين في بيعة يعني المبیوع واحد لكن المعروض زي عصير نقدا بكذا ونسية بكذا وكذا فهذا الرسول عليه السلام يسمى  
الزيادة هذه هي النسبة نسميتها ربا بلسان عربي مبين - 00:55:30

والحديث الثاني نهى عن بيعة في بيعة يشرح للمسلمين ايش معنى بيعتين في بيعة كذلك يقول ان تقول ابيعك هذا نقدا لكذا نسية  
بكذا زايد كذا البنوك كلها لا تستثنى منها مع الاسف - 00:55:57

ما يسمى بالبنوك الاسلامية ذلك لانهم يستغلون حاجة المحتاج فيأخذون منهم زيادة مقابل بالقصير مع انهم ليسوا تجارة بيعون  
وانما بطريق الزعوبة ليه يعني اللف والدوران يعني ما يسمى في كتب الفقه بالقيم الشرعية - 00:56:27

يروح المحتاج للبنك تقول له بدبي منك قرض حسن خمسية الف قالوا من قبل يعطوه خمسية تحت عنوان القرض الحسن اما الف  
ما في مجال خمسة عشرة ما في مجال - 00:57:07

كانوا اذا احده طلب خمسية مع تدقيقات وقيود وشروط دقيقة قبل ان يتسرى لكل فقير تحقيقها مع ذلك كانوا يعطون خمسية لا  
اكثر اما اذا كان الطلب الف وزيادة اكانوا يقولون ولا يزالون يقولون حتى - 00:57:32

بالنسبة للذى يريد الخمسية لانه هذا باب اغلق لماذا اغلق لانه لم يكن وولي تحقيق الحكم الشرعي انه صدقة آآ قرض دينارين صدقة  
دينار مو هذا كان المقصود نحن ما استطعنا على ما في القلوب لكن - 00:57:57

هذه اثارنا يدل علينا انظروا بعدها الى الاثار اخوة الایمان في الشريط التالي نحن ما اطلعنا على ما في القلوب لكن هذه اثارنا دلوا  
عليها فانظروا بعدها الى الاثار لماذا لم يستمروا - 00:58:24

في هذا القرض الحسن لانه ما كان لوجه الله انما كان لولد رعاية انه المنزل خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:58:48